نظرة تاريخية

كيف أصبحت الحلق المتأرجحة إحدى الأجهزة المفضلة للاعبي الجمباز الأقوياء

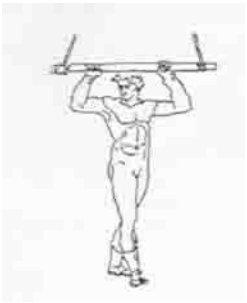

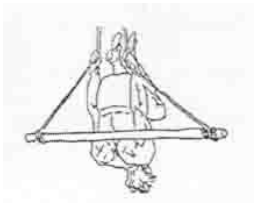

الزمان و المكان لظهور هذا الجـهاز غير معروف تحديدا بـالرغم من وجود عـــدد من التدوينات المكتوبـة فمـثلا كتب كـاي أولر ذو الأصل الإيطـالي أنـه توجد العديد من المراجـع و التـي تشـير إلـى أن جهـاز الحلــق كـــان معروفـــا و أســـتعمل فـــي السـيرك (الاكروبـــات) قبـل أن تصـبح إحـدى أجهـزة الجمبـاز و قـد أسـتعمل كمرجحات و التي فيما بعد أخذت طريقها إلى الجمباز.

ألف أمروش والذي بدأ الجمباز في فرنسا قدم البار المتأرجح في العام 1806 و هذا الجهاز ما زال مستعملا في السير إلى الآن و يدعي بار الترابيز (البار الخاص بالحركات البهلوانية في السيرك).

التسجيلات المدونة تظهر أن السويسري المدعى (كلياس) صمم مثلثا كبيرا في العام 1816 و قد قام بربط الحبل الخاص بالمرجحة في عقـد .
و فيما بعد تم أخذه في الاعتبار و أصبح اختراعه قريبا قليلا من جهاز الحلق المستعمل الآن .
في ألمانيا تم استعمال سلميين معلقين بتجانب (جنبا إلى جنب) و في القاع تم ربط حبل إلى جهاز بشكل مثلث و فدعي هذا بالحلق المتأرجح .

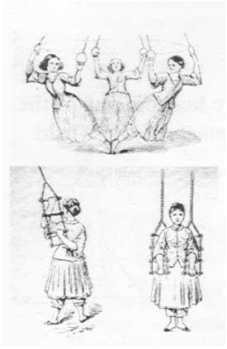

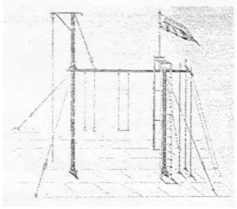

في الكتابات الجمبازية القديمة توجد مراجع لتمارين تفذت علي المثلث ، أو نصف الدائرة الممسوكة بواسطة جمبازيين ، وسجلت ب (أف دبليولوبيك) و بواسطة دبليو لوبيك(كتاب نصوص و ملازم للجمباز الألماني (الفن).

و التي تشبه تلك الحلق التي أصبحت أكثر شعبية ، تلك التي قدمت إلى مسابقات الجمباز في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي .

<u>كيف تطور الشكل الحالي لجهاز الحلق ؟</u>

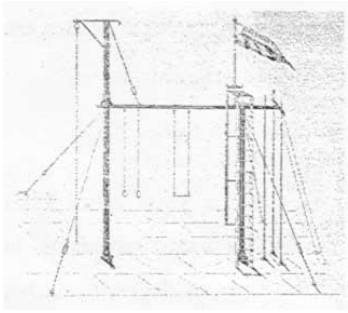

الشكل الحالي لجهاز الحلق ببساطة لا يختلف كثيرا عن الشكل المستخدم في البداية و بحسب العديد من الكتب التي تصف الجمباز القديم ، كانت الحلق أيضا تعلق في حبل مثبت في عمود خشبي أو لتثبت في هوك في السقف ، و كانت من ضمن الأجهزة الموجودة في الجمنازيوم (في قاعة الجمباز) ، كانت الحلق أيضا تعلق في إطار تسلق و بسبب الارتفاع في تكاليف صنع الإطار الخاص بالحلق و كذلك لعدم وجود الارتفاع الكافي في الصالات كانت الحلق تثبت في الملاعب .

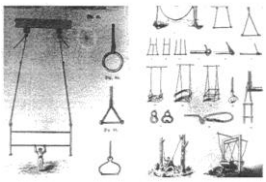

وقد كان يتم صنع النوعين معا ، الحلق المستخدمة في قاعات الجمباز كانت تظهر بأشكال متعددة ، قد تكون مدورة الشكل أو مثلثية الصنع أو عبارة عن شكل مقبض ، و كان في البطولات يتم اختيار الشكل الذي سوف يستخدمه اللاعب بين الشكل المثلثي و الشكل الدائري .

في بطولة العالم في براغ عام 1907 كان الشكل المفضل من قبل اللاعبين هو الشكل الدائري .

كانت مادة صنع الحلقة هي الحديد و كانت تغطى إما بالجلد أو بالخشب المحبوك و أحيانا بالخشب المغطى ، أو بالمطاط القاسي ، كانت تعلق الحلق في حبل غالبا و أيضا استخدام الجلد كان ملاحظ أيضا ، مقالة منشورة في أوراق جمبازية ألمانيا للكاتب ووس ماندورف و كتب التالي : " لا أعتقد بأن استخدام الجلد بدلا من الحبل فكرة جيدة حيث و هو يمتط كثيرا أثناء المرجحة و لذى تقل قوى الدفع " . البناء النسيجي و الذي استخدم لتطويل و تقصير الحبل كان ظاهرا في كل الوقت .

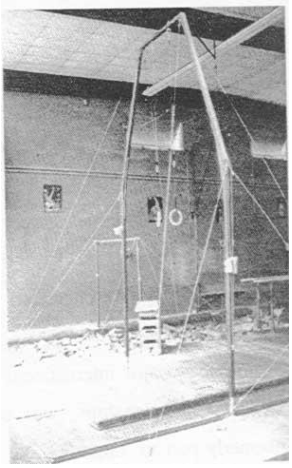

البناء الخاص بالحلق الذي تم تقديمه للبطولات في القرن السابق لم يتغير عما هو مستخدم حاليا و كذلك المواد المصنوع منها الإطار .

الآن القياس الإجباري للارتفاع و كذلك نوعية و كفاءة المواد المصنوع منها الحلق تفرض من قبل الاتحاد الدولي للجمباز و قد اختلفت المقاييس و النوعيات بشكل كبير عما فرض أول مرة عام 1956 .